العرب
الخميس 2019/08/08
السنة 42 العدد 11432

لامبارد في مهمة شاقة للحفاظ على صورته

أيقونة تشيلسي يتسلّح بجيل الشباب

سيجمعنا لون واحد

يواجه لاعب الوسط الدولي السابق فرانك لامبارد مهمة شاقة في مغامرته الجديدة، متمثلة في الحفاظ على صورته كأيقونة لدى جماهير فريقه تشيلسي، وذلك بعد عودته إلى "ستامفورد بريدج" للإشراف على النادي اللندني وفي رصيده موسم يتيم كمدرب.

لندن – انفصل نادي تشيلسي الإنكليزي عن المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري الذي عاد إلى بلاده للإشراف على يوفنتوس، بعد موسم واحد فقط في الدوري الإنكليزي الممتاز. وذلك على رغم نجاحه في إنهاء الموسم في المركز الثالث خلف مانشستر سيتي وليفربول وأمام جاريه اللندنيين توتنهام وأرسنال وغريمه مانشستر يونايتد، وفوزه بلقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وجاء قرار التعاقد مع النجم فرانك لامبارد كمدرب للأعوام الثلاثة المقبلة، كخيار عاطفي منطقي لتشيلسي بعد موسم متقلب حفل بالمشاكل الشخصية مع ساري الذي عجز عن كسب مودة غالبية المشجعين، وعاد اللاعب السابق إلى "ملعبه" بعد خمسة أعوام على وداعه كلاعب بالقميص الأزرق.

> من المؤكد أن جماهير تشيلسي سعيدة برؤية لامبارد يتولى مهمة قيادة فريق دافع عن ألوانه طيلة 13 عاما

واتخذ لامبارد (41 عاما) قرار العودة في فترة صعبة يمنع خلالها على الفريق إجراء أي تعاقدات بعقوبة من الاتحاد الدولي (فيفا) لمخالفة قواعد التعاقد مع القُصّر الأجانب، وبعد موسم واحد فقط كمدرب لدربي كاونتي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الصعود معه إلى الدوري الممتاز.

ومن المؤكد أن جماهير تشيلسي سعيدة برؤية لامبارد يتولى مهمة قيادة فريق دافع عن ألوانه طيلة 13 عاما بين 2001 و2014 وأحرز معه 13 لقبا، بينها الدوري ثلاث مرات (2005 و2006 و2010)، ودوري أبطال أوروبا عام 2012 و"يوروبا ليغ" 2013. لكن الهداف التاريخي للنادي (211 هدفا) الذي تركه عام 2014 ودافع عن ألوان سيتي (2014–2015) ونيويورك سيتي الأميركي (2015–2016) قبل أن يعلن اعتزاله عام 2016، يخوض الموسم الأول في ظروف صعبة بعدما خسر تشيلسي لاعبا مؤثرا هو البلجيكي إدين هازارد المنتقل إلى ريال مدريد الإسباني، ولا يمكن للإدارة أن تعوّضه قبل صيف 2020، في ظل عقوبة منع التعاقدات الجديدة.

وقرر تشيلسي استئناف العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضي "كاس" على أمل رفع العقوبة مؤقتا بانتظار البت بالحكم ما سيسمح له بإجراء تعاقدات هذا الصيف، لكن أي قرار بهذا الشأن لم يصدر حتى الآن.

وفي ظل هذا الواقع، يبقى الجناح الأميركي الواعد كريستيان بوليسيك (20 عاما) الأمل الوحيد للامبارد في سدّ الفراغ الذي خلفه رحيل هازارد، علما بأن النادي اللندني تعاقد معه من بوروسيا دورتموند الألماني قبل الحظر في يناير الماضي مقابل 58 مليون جنيه إسترليني، لكنه بقي مع فريقه حتى نهاية الموسم.

ويتعين على لامبارد الذي يبدأ مهمته رسميا، الأحد، في اختبار صعب جدا على أرض الغريم مانشستر يونايتد في المرحلة الأولى من الدوري الممتاز، الاعتماد على الجيل الشاب الذي أهمله ساري. ولهذا السبب يبدو ومساعده جودي موريس، المدرب السابق لفرق الشباب في تشيلسي، الخيار الأمثل بحسب ما رأى أيضا قلب دفاع مانشستر يونايتد السابق ريو فرديناند في تعليق لشبكة "بي.تي سبورت" حيث يعمل كمحلل كروي. وقال فرديناند "بصراحة، إذا منع تشيلسي من إجراء تعاقدات، فلا أعتقد أن في إمكانه أن ينظر سوى باتجاه فرانك. هو وجودي (موريس) يعرفان اللاعبين الشبان من عامهم الـ16. يعرفان ما هم قادرون على فعله".

ويبقى على لامبارد أن يقنع جماهير "ستامفورد بريدج" بأن الصبر عامل أساسي في المرحلة الصعبة، لاسيما إذ بقيت عقوبة حرمان النادي من التعاقدات قائمة. وإلى جانب بوليسيك، يبدو كالوم هادسون-أودوي الذي كان في طريقه لترك الفريق قبل أن يتخذ قرار الإبقاء عليه، مرشحا ليكون من الوجوه القيادية في الـ"بلوز" رغم أعوامه الـ18.

ولعب لامبارد دورا هاما في إقناع هادسون-أودوي بالبقاء في الفريق بعدما أقنعه بأنه من اللاعبين الذين يعتمد عليهم، ما دفع الجناح الواعد إلى وضع الماضي خلفه والتغاضي عمّا حصل معه في يناير الماضي حين تقدم لإدارة النادي بطلب الرحيل على خلفية رفضها عرضا مقدما من بايرن ميونيخ الألماني.

ولن يكون هادسون-أودوي جاهزا للمشاركة مع فريقه في مستهل الموسم الجديد كونه يتعافى من إصابة في وتر أخيل تعرض لها في أبريل، لكن من المتوقع أن يتمكن لامبارد من الاعتماد عليه اعتبارا من الشهر المقبل. وأشاد لامبارد باللاعب الشاب الذي يتجه لتوقيع عقد جديد طويل الأمد.

إيقاف تونيس على خلفية تصريحات عنصرية

برلين – أوقف نادي شالكة الألماني لكرة القدم رئيسه كليمنس تونيس لفترة ثلاثة أشهر على خلفية تصريحات عنصرية تجاه الأفارقة أدلى بها الأسبوع الماضي.

ونشرت لجنة الأخلاقيات في نادي إقليم الرور بيانا على هامش اجتماع دافع خلاله تونيس عن نفسه، اتهمت فيه الأخير بـ"انتهاك حظر التمييز الوارد في النظام الأساسي للنادي". ورفضت الهيئة اتهامات العنصرية بحق تونيس معتبرة أن "لا أساس لها من الصحة"، واكتفت بعقوبة الإيقاف دون إقالته من منصبه.

وقال النادي في بيان "أقر تونيس بهذا الخطأ وكرر أسفه واعتذاره ولهذا قرر التنحي عن منصبه مؤقتا لثلاثة أشهر". وتعرض تونيس (63 عاما) لانتقادات عقب التصريح الذي أدلى به بشأن بناء المزيد من محطات الطاقة في أفريقيا، معتبرا أنه "حينها سيتوقف الأفارقة عن قطع الأشجار وإنجاب الأطفال مع حلول الليل". وجاء تصريح رجل الأعمال على هامش منتدى في مدينة بادربون شمال غرب ألمانيا، الخميس، انتقد خلاله الزيادات الضريبية في ألمانيا لمكافحة التغير المناخي.

وأثار تصريح رئيس شالكة موجة من الاستياء على مواقع التواصل الاجتماعي، فطالب العديد من الجماهير واللاعبين السابقين في النادي باستقالة تونيس كرئيس للهيئة الإشرافية على النادي، فيما أدانت شخصيات رياضية وسياسية تعليقه.

ودعت وزيرة العدل كريستين لامبريشت بطل ألمانيا سبع مرات إلى "التعامل" مع تونيس، مصرحة لمجموعة "فونكه" الإعلامية "يجب معارضة العنصرية بصوت عال وواضح في كل فرصة".

وقال جيرالد أسامواه المولود في غانا والذي سبق له اللعب لمنتخب ألمانيا ونادي شالكة "أنا عاجز عن الكلام. تعليقاته صدمتني وجرحتني. لقد أهانني وأهان الجميع".

جيرالد أسامواه

أنا عاجز عن الكلام. تعليقاته جرحتني. لقد أهان الجميع

وتقدم تونيس، الأحد، باعتذار عن الكلمات "غير اللائقة"، مؤكدا أنه يدعم قيم شالكة ضد "العنصرية، التمييز والاستبعاد".

ويبدأ شالكة الموسم الجديد من بطولة الدوري بقيادة مدربه الجديد دافيد فاغنر بمواجهة بوروسيا مونشنغلادبلاخ في 17 أغسطس الحالي.

الأولمبية الإيطالية تواجه خطر الاستبعاد من الألعاب

لوزان (سويسرا) – وجهت اللجنة الأولمبية الدولية رسالة تحذيرية إلى اللجنة الأولمبية الإيطالية على خلفية مشروع قانون من شأنه تقويض استقلاليتها، ويمكن أن يؤدي على الأقل إلى استبعاد إيطاليا عن الألعاب الأولمبية.

وكشفت صحيفة "كوريري دي لا سيرا" عن رسالة عبرت فيها اللجنة الأولمبية الدولية عن "قلقها الشديد" من مشروع مرسوم- قانون، الذي في حال الموافقة عليه "سيؤثر بشكل واضح على استقلالية اللجنة الأولمبية الإيطالية".

> جيمس ماكلاود اقترح في رسالته الموجهة إلى جوفاني مالاغو رئيس اللجنة الإيطالية تعديلات على مشروع المرسوم

وذكرت اللجنة الأولمبية الدولية أن "الانتماء إلى الحركة الأولمبية يفرض الامتثال للميثاق الأولمبي"، معتبرة أن اعتماد هذا النص سيؤدي إلى عدم تطابق اللجنة الوطنية "مع مبادئ الميثاق الأولمبي".

واقترح جيمس ماكلاود مدير العلاقات مع اللجان الأولمبية الوطنية، في رسالته الموجهة إلى جوفاني مالاغو رئيس اللجنة الإيطالية تعديلات على مشروع المرسوم، مشددا على أنه لا تنبغي "إعادة تنظيم اللجنة الوطنية بقرارات أحادية من جانب الحكومة"، على النحو المنصوص عليه في النص الأصلي. وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية أيضا أنها مستعدة لعقد اجتماع "هذا الأسبوع" مع نظيرتها الإيطالية في لوزان من أجل "المساعدة على حل هذه المسألة".

وقال مصدر مقرب من الملف "الوضع معقد". وذكرت اللجنة الأولمبية الدولية بما تنص عليه المادة 27.9 من الميثاق الأولمبي التي تعتبر أنه في حالة انتهاك الميثاق، يجوز للمجلس التنفيذي للجنة الدولية "اتخاذ جميع القرارات المناسبة لحماية الحركة الأولمبية في بلد اللجنة الأولمبية الوطنية، قد تصل إلى حد تعليق أو سحب الاعتراف باللجنة الوطنية"، إذا كان الدستور، أو التشريع، أو اللوائح الأخرى المعمول بها في هذه الدولة، أو أي عمل صادر عن وكالة حكومية أو أي كيان آخر لها تأثير "إعاقة نشاط اللجنة الأولمبية الوطنية".

وتُثار هذه المسألة بعد شهرين من اختيار ملف ترشيح مدينتي ميلانو/كورتينا دامبيتسو لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2026، على حساب ستوكهولم السويدية. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أوقفت عام 2015 اللجنة الأولمبية الكويتية على خلفية تدخل سياسي، ما أجبر الرياضيين الكويتيين على المشاركة تحت علم محايد في أولمبياد ريو 2016، قبل تعليق الإيقاف في يوليو الماضي.

فورلان يعلن اعتزاله نهائيا

مونتيفيديو – أعلن مهاجم منتخب الأوروغواي السابق في كرة القدم دييغو فورلان اعتزاله اللعب نهائيا عن 40 عاما لعدم قدرته على المنافسة.

قال اللاعب السابق لأتلتيكو مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي في حديث تلفزيوني "قررت التوقف عن ممارسة كرة القدم الاحترافية".

وتابع اللاعب الذي اختتم مشواره مع فريق كيتشي في هونغ كونغ وكان قد أعلن اعتزاله دوليا مع منتخب بلاده في 2015 "اقترح عليّ متابعة اللعب، اختلقت الأعذار لكنني لم أعد قادرا على المنافسة وأصبح الأمر صعبا قليلا".

وسجل فورلان 36 هدفا في 112 مباراة دولية، وهو ثالث أفضل هداف في المنتخب بعد لويس سواريز نجم برشلونة الإسباني (58 هدفا) وإدينسون كافاني هداف باريس سان جرمان الفرنسي (48).

واختير أفضل لاعب في مونديال جنوب أفريقيا 2010 حيث كان شريكا بلقب الهداف أيضا مع الألماني توماس مولر والهولندي ويسلي سنايدر والإسباني دافيد فيا برصيد خمسة أهداف لكل منهم، وقد ساهمت أهدافه في وصول الأوروغواي إلى نصف نهائي البطولة.

وشارك أيضا في كأس العالم عامي 2002 بكوريا الجنوبية واليابان و2014 في البرازيل، كما توج مع المنتخب بلقب كوب أميركا عام 2011. وكانت مباراته الدولية الأخيرة في ثمن نهائي مونديال البرازيل حين خسرت الأوروغواي أمام كولومبيا 0–2.

وتنقل فورلان بين أندية أوروبية بارزة، فلعب في مانشستر يونايتد الإنكليزي (فاز معه بالدوري عام 2003) وفياريال وأتلتيكو مدريد الإسبانيين (فاز مع الأخير بكأس يوروبا ليغ عام 2010) وإنتر الإيطالي.

وفي السنوات الأخيرة حمل ألوان إنترناسيونال البرازيلي، سيريزو أوساكا الياباني، بينيارول، مومباي سيتي الهندي وأخيرا كيتشي.

رقم سيذكره التاريخ

مانشستر سيتي يبحث عن لقب ثالث تاريخي

مانشستر (إنكلترا) – مرّ مانشستر سيتي بصمت في فترة الانتقالات الصيفية، إدراكا منه بأن تشكيلة المدرب الإسباني جوسيب غواريديولا لا تحتاج إلى تعديلات كبيرة للذهاب بعيدا مجددا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بحثا عن لقب ثالث توالياً.

جمع الفريق الشمالي الذي يحتفل هذا العام بمرور 125 سنة على تأسيسه، 198 نقطة في الموسمين الماضيين في الدوري، وفرض نفسه القوة المهيمنة محليا في 2018–2019 بإحراز ثلاثية الدوري والكأس وكأس الرابطة، على رغم المطاردة الشرسة من ليفربول بطل دوري أبطال أوروبا، والذي أبقى المنافسة في البريميرليغ قائمة حتى المرحلة الأخيرة، قبل أن يرفع الـ"سيتيزنز" الكأس بفارق نقطة واحدة فقط.

في واقع الأمور، لا يتوقع النقاد أن يقدم سيتي في الموسم المقبل أداء مغايرا عما قدمه في الموسمين الماضيين بإشراف المحنك غواريديولا الذي يشرف على الفريق المملوك إماراتيا منذ صيف العام 2016. الأنظار ستتركز مجددا على المنافسة الثنائية المرجحة بين ليفربول الباحث عن لقب أول في الدوري المحلي منذ العام 1990، وسيتي الساعي إلى أن يكون أول فريق يتوج بلقب ثالث توالياً في الدوري الممتاز، منذ حقق ذلك غريمه مانشستر يونايتد بين 2007 و2009.

يعول سيتي على تشكيلة تمزج ببراعة بين الخبرة والموهبة في مختلف خطوط اللعب، من حراسة المرمى والدفاع، إلى خط الوسط، وصولا إلى المقدمة والنجاعة التهديفية. التغيير الأبرز في تشكيلته في الموسم المقبل سيكون افتقاده لقائد الدفاع المخضرم البلجيكي فنسان كومباني الذي طوى صفحة 11 عاما من التفاني مع سيتي، وعاد إلى بلاده لتولي مهام التدريب مع أندرلخت، مع الدفاع عن ألوانه كلاعب أيضا.

في المقابل، ضم الفريق لاعب خط الوسط الدفاعي رودريغو هرنانديز (المعروف برودري) في صفقة قياسية للنادي قدرت قيمتها بـ70 مليون يورو، بينما سيكتسب خط وسطه كيفن دي بروين بعدما غاب الدولي البلجيكي الموهوب لفترات طويلة في الموسم الماضي بسبب الإصابة.

مطلع الموسم الماضي، كان السؤال الذي طرحه عشاق كرة القدم الإنكليزية: ماذا بعد التتويج بلقب الدوري المحلي وحصد 100 نقطة، بفارق 19 نقطة عن الوصيف الذي كان مانشستر يونايتد، في موسم 2018–2017؟

رد غواريديولا ولاعبوه في الميدان بالقتال على أربع جبهات، وأنهوا الموسم بثلاثية محلية غير مسبوقة في تاريخ الكرة الإنكليزية، ومسيرة قوية في أبطال أوروبا انتهت في ربع النهائي على يد المنافس المحلي توتنهام بعد مواجهتين مثيرتين في الذهاب والإياب.